

خطبة الجمعة (إفشاء السلام) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه اله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

ايها الاخوة عباد الله بالجمعة الماضية انتهينا من الحديث عن الكفارات التي قال فيها صلى الله عليه وسلم وثلاث كفارات ثم قال

صلى الله عليه وسلم فاما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:00:48](#)

واسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات وموعنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الدرجات التي قال فيها صلى

الله عليه وسلم وثلاث درجات ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

فاما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام عباد الله وصية عظيمة من رسول عظيم يبين فيها لامته

الاعمال الصالحة التي ترفع درجات المؤمن عند ربه وهذه الاعمال كما جاءت الوصية اطعام الطعام - [00:01:41](#)

وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. عباد الله اما بالنسبة لاطعام الطعام فقد سبق وتكلمنا عنه ولكن نذكر والذكرى تنفع

المؤمنين فنقول يا امة الاسلام اطعام الطعام. يرفع الدرجات اطعام الطعام سبب لمغفرة الذنوب. اطعام الطعام سبب لدخول الجنة -

[00:02:15](#)

يقول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف

من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله - [00:02:54](#)

سر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا فيقول صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اشتد

به العطش فوجد بئرا فنزل فشرب من هذا البئر - [00:03:16](#)

فلما خرج وجد كلبا يلهث من العطش فنزل هذا الرجل في البئر مرة ثانية وملأ خفه ماء وامسك الخف بجمه. ثم خرج وسقى هذا

الكلب يقول صلى الله عليه وسلم فشكر الله له - [00:03:40](#)

اي هذا العمل وغفر له. وفي رواية اخرى وادخله الجنة. اطعم كلبا يا عباد الله فشكر الله له هذا العمل. وغفر له ذنبه وادخله الجنة فما

بال الذي يطعم بني ادم؟ الذي يطعم الفقراء والمساكين - [00:04:07](#)

اطعام الطعام سبب لرفع الدرجات. سبب لمغفرة الذنوب سبب لدخول الجنة وهذه امرأة بغى من بغايا بني اسرائيل اي امرأة تفعل

فاحشة الزنا راس كلبا كاد يقتله العطش. فنزلت البئر - [00:04:36](#)

وملأت خفها وخرجت فسقت هذا الكلب يقول صلى الله عليه وسلم فغفر الله لها. وفي المقابل يا عباد الله حرمان الجياع سبب

لدخول النار يقول ربنا جل وعلا عن اهل النار - [00:05:01](#)

ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. ويقول صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة

حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:05:24](#)

فالجود والكرم واطعام الطعام يرفع الدرجات ويغفر الذنوب وسبب لدخول الجنة. والشح والبخل عند كثير من الناس سبب لدخول النار. اما بالنسبة لقيام الليل وللصلاة في جوف الليل فقد سبق وتكلمنا عنها ايضا. ونقول يقول الله عز وجل لرسول -
[00:05:48](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود فقام صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تفطرت قدماه. وقال صلى الله عليه وسلم لامته عليكم - [00:06:22](#)

قم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم عباد الله اما بالنسبة لافشاء السلام فنقول وبالله التوفيق اولوا اعلموا عباد الله اما افشاء السلام تحية المسلمين فيما بينهم فلا يجوز لمسلم ابدا - [00:06:43](#)

بل يحرم عليه ان يبدأ كافرا بالسلام. او ان يحيي كافرا بالسلام فالسلام تحية المسلمين فيما بينهم بل وقد جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. من افضل خصال الاسلام. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

يقول يا رسول الله اي الاسلام خير؟ اي خصال الاسلام خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم لهذا السائل تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اي من - [00:07:35](#)

يا رسول الله اي الاسلام خير اي خصال الاسلام خير؟ قال تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي من المسلمين عباد الله افشاء السلام بين المسلمين له ثمار عظيمة على الفرد - [00:07:55](#)

والمجتمع في الدنيا وفي الآخرة. عباد الله افشاء السلام سبب للقاء المحبة بين المسلمين. افشاء السلام فيما بيننا. يورث المحبة بين المسلمين. يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا - [00:08:19](#)

ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولوا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تحابوا. اولوا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - [00:08:47](#)

ففي هذا الحديث يا عباد الله دليل على ان افشاء السلام يورث المحبة بين المسلمين. فافشوا السلام فيما بينكم وقد علق الرسول صلى الله عليه وسلم دخول الجنة على الايمان - [00:09:20](#)

وعلق كمال الايمان على المحبة وعلق المحبة على افشاء السلام. وفي هذا الحديث رد على مرضى القلوب والعقول الذين يقسمون الدين الى قشور ولباب. فيقولون هذا لباب وهذه قشور. فلا - [00:09:40](#)

تتكلموا فيها ولا تقفوا عندها. فاذا قلنا لهم كلموا الناس عن افشاء السلام يورث المحبة قالوا هذه قشور لا نتكلم فيها علينا باللبابة. وما ندري اعندهم اثاره من علم او جاءهم - [00:10:04](#)

كتاب من السماء عندهم يقسم الدين الى قشور ولباب. يا عباد الله هذا هو افشاء السلام سبب للمحبة. والمحبة سبب لكمال الايمان. والايامن سبب لدخول الجنة. هل نقول عن هذا ان - [00:10:24](#)

قشور. ديننا كله لبابة. جاء من عند الله. جاء به الروح الامين على قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم. الصادق الامين ولكن هناك في ديننا مهم واهم. ولكن الذي يقول هذا مهم وهذا اهم. انه هو الشرع - [00:10:44](#)

ليس هؤلاء مرضى القلوب والعقول. فاذا جلست مع انسان وتكلمت له عن شيء في ديننا وقال لك هذه اتركوها الان فاعلم انه مريض القلب والعقل. عباد الله افشاء السلام فيه اجر عظيم - [00:11:08](#)

عظيم وفيه حسنات كثيرة يغفل عنها الكثير من الناس في هذا الزمان. عن عمران بن الحسين رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم - [00:11:28](#)

فرد صلى الله عليه وسلم ثم جلس الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم عشر هي عشر حسنات اخذ هذا الرجل. ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله رد عليه صلى الله عليه وسلم ثم جلس الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم عشرون اي عشرون - [00:11:52](#)

حسنة ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد صلى الله عليه وسلم على الرجل ثم جلس الرجل فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثون اي ثلاثون حسنة. وفي رواية - [00:12:22](#)

اية اخرى جاء رابع فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال صلى الله عليه وسلم اربعون اي اربعون حسنة. حسنات ضاعت على كثير من الناس تمرن بالسواق القوا السلام على من يدعي الاسلام - [00:12:42](#)

تتكلمون عبر الهاتف القوا السلام على كثير من المسلمين. واسمعوا ماذا يقولون. يردون عليك بتحية ما انزل الله بها من سلطان. والسبب في ذلك الجهل بهذا الدين. مسلم يقال لك السلام عليكم. تقول هلا - [00:13:13](#)

يا حسرة على العباد حسنات ضاعت. زهدنا في الحسنات. والسبب يا عباد الله هو الجهل في الدين. انظروا الى المستوى الذي نزل اليه الامة في هذه الايام كسير من المسلمين الا من رحم ربي. يهرول - [00:13:37](#)

الى شراء هدية بمناسبة عيد الام. افعل ذلك ابو بكر؟ افعل ذلك عمر اجاء ذلك في كتاب الله؟ لا والله انما هو تشبه بالكفار. فهم الذين يحتفلون بعيد الام مرة - [00:13:58](#)

في العام المسلم يحتفل بامه في كل ثمانية وكل دقيقة وكل ساعة وفي كل يوم وفي كل لحظة لحظة لانها لها فضل عليه عظيم بعد الله عز وجل. فاننا بسبب الجهل في ديننا قلنا الكفار - [00:14:17](#)

شبهنا بالكفار فانظر الى كثير من المسلمين. يهرول احتفالا بعيد الام. استحلفكم بالله اوجدتم عالما من علماء على وجه الارض الان يحتفل بعيد الام. هم اتقى الناس لله عز وجل. وهم اعلم الناس بديننا. وهم - [00:14:37](#)

احرص الناس على بر الامهات. هل وجدتم عالما من علماء المسلمين يحتفل يا عباد الله بعيد الام. انما هو الجهل الذي خيم على بيوت وعلى كثير من المسلمين. فتراهم زهدوا في الحسنات. فلا يعرفون السلام ولا افشال - [00:14:57](#)

سلام ولكنهم على البدع والخرافات ومشابهة الكفار. يهرولون. عباد الله افشاء السلام بركة من الله على المسلم والمسلم عليه. الذي يسلم ويلقي السلام عليه بركة من الله. والذي القى عليه السلام بركة من الله. يقول انس رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني - [00:15:17](#)

هيا اذا دخلت على اهلك فسلم اذا دخلت على اهلك اي في البيت فسلم تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم. الرجل اذا دخل على بيته يسلم. المرأة اذا دخلت على زوجها تسلم - [00:15:47](#)

الولد اذا دخل على ابيه يسلم. الولد اذا دخل على امه يسلم بيت لا تسمع فيه الا السلام. عليه بركة تحفه الملائكة تسكنه الملائكة. اما البيوت التي لا تسمع فيها الا الغناء والموسيقى. وتسمع فيها سب الدين والرب. فلا - [00:16:10](#)

تسكنها الا الشياطين بركة فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة افشاء السلام سب لدخول الجنة. قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام - [00:16:33](#)

واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام. تدخل الجنة بسلام الله السلام والامن والامن والطمانينة والحياة الطيبة في ظل الاسلام فقط. وفي ظل العمل بالاسلام تعليم الاسلام. فان تخلينا عن الاسلام فالخوف والجوع والضعف وحياة الكرب والنذل - [00:16:56](#)

في غياب الاسلام فاتقوا الله في دينكم. وعودوا اليه عودا حميدا من اجل ذلك يا عباد الله فقد امر الله عباداه بافشاء السلام. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم امته بافشال - [00:17:31](#)

السلام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا على اهلها. وقال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وقال صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم. وهذا امر والامر للوجوب. وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها - [00:17:49](#)

ناس افشوا السلام. وقال صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. امر اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. يقول صلى الله عليه وسلم فاذا حال بينهما شجرة - [00:18:19](#)

او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه يا من زهدتم في السلام وفي افشاء السلام. رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه اي مرة ثانية - [00:18:39](#)

وقال ويقول البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وذكر منها افشاء السلام والامر للوجوب.
فلقاء السلام واجب والرد على من القى عليك السلام - [00:19:06](#)

واجب اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين
والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:19:26](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله افشاء السلام
يورث المحبة فافشوا السلام افشاء السلام تتحصل به على حسنات تنفعك يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:19:53](#)

افشاء السلام بركة عليك وعلى اهل بيتك افشاء السلام سبب لدخول الجنة. افشاء السلام يرفع الدرجات. عند رب العالمين. عباد الله
السلام اسم من اسماء الله الحسنى قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - [00:20:19](#)

السلام يا عباد الله اسم للجنة دار النعيم دار السلام. قال تعالى والله يدعو الى دار السلام السلام يا عباد الله تحية الله لعباده المؤمنين
يوم القيامة قال تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام - [00:20:47](#)

السلام تحية الملائكة لاهل الجنة قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار السلام
تحية اهل الجنة قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما - [00:21:12](#)

السلام تحية الملائكة للبشر. ضيف ابراهيم الملائكة عندما دخلوا على ابراهيم عليه السلام سلام حيوه بالسلام. هل اتاك حديث ضيف
ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. ويقول صلى الله عليه وسلم يوما لعائشة رضي الله عنها يا
عائشة هذا - [00:21:43](#)

جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته السلام يا عباد الله في ظل الاسلام افشاء
السلام تعودوا عليه لا تبدأ الكفار بالسلام فهذا حرام - [00:22:13](#)

وان سلم عليك كافر فقل وعليكم. فان اراد بسلامه السلام فعليه. وان اراد بسلامه السام فعليه لا يجوز للمسلم ان يبدأ الكافر بالسلام
ولكن اذا بدأ الكافر بالسلام فقل وعليكم - [00:22:37](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان يفقهنا واياكم في ديننا. اللهم انا نسألك كعلما نافعا
وعملا صالحا متقبلا ولسانا ذاكرا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:23:00](#)

ووفق عبدك الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينذروا به. وليعلموا انما
هو اله واحد وليتذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة. الله - [00:23:20](#)